رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني 81 40 5102 حديث 012 – 112 عمرو بن حريث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأن يمتلىء ج

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

هذا حديث اختلف في رفعه ووقفه ومداره على اسماعيل ابن ابي خالد عن عمرو بن حريص عن عمر رضي الله عنه وبعد ذلك حصل الاختلاف في الرفع والوقف الوجه مرفوع من طريق خلاد ابن يحيى - 00:00:47

عن سفيان الثوري عن اسماعيل عن عمرو بن حريص عن عمر خولف خلاد ابن يحيى في روايته عن الثوري ارواه غيره ولم يسمي الدارقطني هؤلاء المخالفين فرواه هؤلاء المخالفون لخلاد - 00:01:18

عن الثوري عن اسماعيل عن عمرو بن حريص عن عمر من قوله وتوبع سفيان الثوري وعلى هذه الرواية الموقوفة فرواه يحيى القطان وابو معاوية وابو اسامة وغيرهم عن اسماعيل عن عمرو بن حريص - 00:01:45

عن عمر من قوله فهذا بلا شك يرجح وجهة من قال ان الصواب في هذا الخبر الوقف على عمر رضي الله عنه ليس الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:12

لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا هذا قاله عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ورواياته الاكثر تفيد انه من قول عمر هذا - 00:02:35

وفي الشهر تفصيل وفي الشهر تفصيل وفي الباب حديث ان من الشعر الحكمة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه شعراء اشهرهم حسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة - 00:03:01

وكان كعب بن مالك احيانا يفعل ذلك وايضا كان بعد بعد ان اسلم كان الحارس بن عبد ابو سفيان ابن الحارس ابن عبدالمطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:28

كان شاعرا قويا في شعره لكن استعمله في الباطل قبل اسلامه وبعد ان اسلم ذكر ابيات شعر يتراجع فيها عما قاله في شأن الرسول ونافح منافحة شديدة بعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

وتحصيل القول في الشعر ان حسنه كحسن الكلام وسيئه كسيئ الكلام. وان من الشعر الحكمة فحسن الشاعر كحسن الكلام وسيئه كسيئ الكلام هذا وقد نزه الله نبيه عن تعلم الشاري - 00:04:17

اذ كان اهل الكفر يتهمونه بانه شاعر قال تعالى وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون وقال وما علمناه الشعر وما ينبغي له فقوله تعالى وما ينبغي له - 00:04:45

تشعر بان او يشعر بان الشعر ليس بجيد في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا فاذا الابيات التي نقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكاد تراها - 00:05:09

كأن يأتي غيره فاحيانا يقول واحيانا نرى في الروايات اللهم لا عيش الا عيش الاخرة تنصر الانصار والمهاجرة وفي بعض الاشياء الاخرى فانصر المهاجرة والانصار لم يكد عليه الصلاة والسلام - 00:05:31

يضبطها كما يضبط اهل القوافل فقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له يفيد ذلك والله اعلم الخبر كما ترون المدار على اسماعيل

ابن ابي خالد عن عمرو بن حريص عن عمر - 00:05:53
على الرفع من طريق خلاد ابن يحيى عن الثوري على الوقف من طريق السوري رواه غير خلاد ورواه جماعة تابعوا الثوري على الوقف. ولذا رجح عدد من اهل العلم رواية الموقوف - 00:06:14
كما ترون والله اعلم هل لاحد من سؤال نعم ابو زرعة وابو حاتم والدار قطني ينقله اخوكم سيد بن عبدالعزيز السيد رفعت فالمحقق هو الذي نقل عن الثلاثة اين لاقول اخوانكم ما حاصله - 00:06:34
ان الدارقطنية في موطن اخر في سؤالات الحاكم للدارقطني قال وهم فيه خالد خالف فيه خالد الناس آآ عفوا خلاد للناس خلاد خالف الناس الناس رووا موقوفا وهو رواه مرفوعا - 00:07:24
اضف الى الدارقطني ابا زرعة وابا حاتم الرازيين فكلاهما حكم على الحديث ايضا بالوقف والله اعلم نعم وورد ان عمر رضي الله عنه راح السنة ينشد في المسجد فنهاه او اراد ان ينهاه - 00:07:45
او تكلم فيه بشيء فقال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وبالله التوفيق. نعم احمد لم يتوقف - 00:08:15
كلامك مبتور ان شئت ان تفيدنا قرأت الكلام موصولا كما امامك والمسئول عن عفوا ازا كنت تريد افادتنا فافدنا بالكلام متصلا مضبوطا لانك ستحاسب تعال اتفضل وعرضت نفسك للمسائلة. اتفضل - 00:08:41
واما ان تعتزر واما ان تزكر الكلام متقنا. انت بالخيار. ما اجبرناك خلاص اعتزر البزار ايضا كما يقوله اخوكم سيد لرفعت المكسور اسمه بالتاء وهذا من الاسماء المطرقة كما يقول بعضهم - 00:09:16
فيقول اضيف الى ابي زرعة وابي حاتم والدارة قطني البزار ايضا فهنا الان اربعة من العلماء اعلوه بالوقف شيء اخر تزيد عن من سفيان واجعل موقوف قلنا ابو زرع وابو حاتم والبزار والدارقطني رجحوا الموقوف - 00:09:48
نقول اسمك؟ محمد خطاب ابراهيم فرج انت وفين محمد خطاب يا استاز دايما التمس علي امركما يقول ابراهيم بن فرج وفقه الله ان يزيد ابن هارون ايضا رواه على الوقف - 00:10:26
عن اسماعيل ابن ابي خالد مع الجماعة تضمنتها كلمة طيبة. طيب بارك الله فيك ما الذي بعده؟ حمد لله على السلامة. اه نعم نحن دائما ومرارا يا ابا اويس ولا داعي لفضول القول - 00:10:57
تقول اننا نناقش الحديث من الطريق التي امامنا لبيان اكتشاف العلة وليس المقصد اعطاء تحريرا نهائيا اعطاء تحرير نهائي في الحديس. انما نتدرب على اكتشاف العلة. وسلامتك انت لماذا تقول وزيادة ثقة تحتاج ان تدرس المصطلح من اوله او زيادة ثقة من اولها - 00:11:20
انت لو درست معنى العلل من اولها لتفطنت للاجابة على سؤالك كيف نقول لماذا لا نقول انها زيادة ثقة امام هؤلاء الجماهير من العلماء؟ فدعك من المداعبات التي اظنها مداعبات لا معنى لها - 00:11:53
قام لا يستدعيها ما لكم اليوم انت؟ يا اخي منهج المتأخرين انت متأخر ولا متقدم تعال هنا نادي على نفسك قل ما عندك لا تكلم ابرز وجهة نظرك. حتى لا تكن يعني مداخلات لا معنى لها. انت متثبت مما تقول وتعتقد وتتأن ما تقول - 00:12:08
نخبر به اتفضل اقرأ معي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام يعرف من انت وما تقول بسم الله. اولا ماذا تريد ان تقول قبل ان تقرأ شيخنا بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اريد ان آآ اعرف من من فضيلتكم هل آآ فهمت صح؟ هل فهمتم كلام الامام - 00:12:31
اه صحيح ام خطأ فهمنا من كلامك غير ذلك نعم ان من كلامك انك تقول للامام احمد توقفا بهذا الحديث. قلت شيخنا قلت كان الامام احمد قلت كان الامام احمد. نعم. بارك الله فيك - 00:13:16
بالسؤالات يا شيخنا مساء الامام احمد قال قلت ما ما يكره من الشاه؟ قال الرقيق الذي الكلام الاول نعم قلت ما يكره من الشاة قال ما يكره من الشاة. نعم - 00:13:31

قال الرقيق الذي يتشبب بالنساء. واما الكلام الجاهلي فما انفعه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعري حكمة. قال اسحاق كما قال. قلت قوله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له - 00:13:53

له من ان يمتلئ شعرا فتلكأ هنا ان الحديث ورد من طرق اخرى غير طريق عمر. نعم. كان هنا لم يصب على ماذا جزاكم الله خيرا طيب كلمة فطرتك فما - 00:14:15

ولكن لم يتكلم الوقت هو الرفض الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريده العلماء في فضائل اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:47

ويريده بعض العلماء في فضل الزواج من الهاشميات ويذكر بعض اهل العلم ان عمر انما اراد ان يتزوج ام كلثوم بنت علي لهذا الحديث الذي هو كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة - 00:17:18

الا سببي ونسبي فقالوا ان ادوات التواصل التي بين الناس تنقطع كلها من مصادرات وقرابات وسائر الوصلات التي يتواصل بها الناس في الدنيا الا سبب ايماننا برسولنا ومصاهرة المؤمنين لرسول الله - 00:17:52

صلى الله عليه وسلم هذا ما ذكره العلماء في هذا الحديث الحديث على اية حال كان فهو من هذا الوجه لا يصح وهذا الوجه الذي بين ايدينا منازع فيه ورواه جعفر بن محمد - 00:18:23

عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب عن ابيه اعيدوا الكلام جعفر ابن محمد عن ابيه محمد عن جده علي بن الحسين عن عمر ولو سلمنا بهذا - 00:18:49

قواعد منقطع فان علي بن الحسين لم يدرك عمرا. لكن ازداد السند وهاء بان الاثبات رووه عن جعفر بن محمد مخالفين محمد بن اسحاق واسقطوا علي بن الحسين فجعلوه من رواية محمد بن علي - 00:19:14

الملقب بالباقر عن عمر وهذا معضل وهذا بعدا فالخبر لا يسبت على اي من الوجهين والظاهر ايضا ان الارجح لا انقطاعه فقط. ذلك لان ابن اسحاق لا يقوى على مخالفة اي واحد من هؤلاء - 00:19:42

لا يقوى ابو اسحاق على مخالفة الثوري وحده ولا على مخالفة ابن عيينة وحده ولا على مخالفة وهيب وحده فكيف اذا اجتمعوا وانضم اليهم غيرهم فمن ناحية الاعتماد سيقول السادة المعتمد جعفر بن محمد عن ابيه عن عمر - 00:20:09

وهذا معضل اما الاول جعفر بن محمد عن ابيه عن جده فالجد لم يسمع من عمر والله اعلم ولكن هنا امر قد يطرح لما سلف من ان عمر انما على ما ذكره بعض العلماء - 00:20:32

تزوج ام كلثوم بنت علي وذكر هذا الحديث وهؤلاء الرواة ال بيت ام كلثوم اني علي بن الحسين هي عمته ام كلثوم بنت علي اخت الحسين ابن علي فهي عمة علي - 00:21:02

ابن الحسين وبمثابة جدة لمحمد ابن علي ابن الحسين فهم اهل بيت يرون هذا الحديث هل هذا يشفع لقبوله ام لا الظاهر الثاني والله والله اعلم هذا ما في هذا الباب والعلم عند الله - 00:21:26

احد له سؤال او تعقب واضح يا اخوة الكلام بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:48